ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي
والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا
أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل
لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه إنك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت
مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
خير منه ألقيناه فأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا

فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب
ابن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته ابنة الحرث
ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى
الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال نا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى

Copyright © King Saud University